هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة الحد الابتدائية للبنين

الحد- محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 27-29 ديسمبر 2010

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة 2

الفعالية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن 6

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 7

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن 9

سجل أحكام المراجعة 10

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2011

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة إداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقًا لمقياس مكون من أربع درجات:

وصف الدرجة	التفسير
ممتاز (1)	تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.
جيد (2)	هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.
مرضٍ (3)	تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.
غير ملائم (4)	تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: ذكور

عدد التلاميذ: 458 تلميذًا

الفئة العمريّة: 6 – 10 سنوات

خصائص المدرسة

تُعَد مدرسة الحد الابتدائية للبنين من المدارس التابعة لمحافظة المحرق، تأسست سنة 1926م. تحتضن المدرسة الفئة العمرية ما بين 6 - 10 سنوات، ويبلغ عددهم الإجمالي 458 تلميذًا، يتوزعون على 16 فصلاً دراسيًا، بواقع أربعة فصولٍ لكل صفٍ من الأول إلى الرابع الابتدائي، إضافةً إلى صف واحد للدمج، غالبية التلاميذ ينتمون إلى أسرٍ ذوات مستويات اقتصادية متوسطة. تُصنِّف المدرسة 17 تلميذًا من تلاميذها ذوي موهبة وإبداع، و166 متفوقين و45 ذوي صعوبات التعلم، وتلميذين بإعاقة جسدية. تقضي مديرة المدرسة عامها الخامس فيها، ويبلغ عدد أعضاء الهيئتين الإدارية والتعليمية 52 عضوةً. تطبق المدرسة مشاريع التحسين منذ 2008-2009م. كما تطبق مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل.

الفعالية بوجه عام

فعالية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 2 (جيد)

تُعد مدرسة الحد الابتدائية للبنين من المدارس ذات الفاعلية الجيدة بوجه عام، مع حصولها على تقدير ممتاز في مجال المساندة والإرشاد. ونالت رضا ممتازًا من قبل التلاميذ، وجيدًا من قبل أولياء أمورهم.

الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ جيد. يحقق التلاميذ نسب نجاح عالية في الامتحانات المدرسية في معظم المواد الدراسية انعكست على مستويات الفهم والمعرفة لديهم في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية. كما يحققون مستوى جيدًا في إتقان المهارات الأساسية، إلا أن المهارات الكتابية في اللغة العربية والحسابية في الرياضيات ظهرت بصورة مرضية لدى تلاميذ الصف الرابع. يظهر غالبية التلاميذ تقدمًا ملحوظًا في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية بحسب مستوياتهم؛ نتيجة تنوع الأنشطة الصفية والتوظيف الفاعل لطرائق التدريس، كما ظهر تقدم التلاميذ في الأعمال الكتابية خاصةً في مادة اللغة الإنجليزية؛ نتيجة انعكاس أثر التعلم والمتابعة المنتظمة. يحقق غالبية التلاميذ مستويات تتناسب مع قدراتهم في معظم الدروس؛ نتيجة طرائق التدريس المستخدمة، التي تتم فيها مراعاة الفئات المختلفة للتلاميذ، إضافةً إلى ما يحققه التلاميذ ذوو التحصيل المتدني من مستوى يتوافق مع قدراتهم؛ نتيجة ما يقدم إليهم في دروس التقوية.

التطور الشخصي للتلاميذ جيد. يلتزم معظم التلاميذ بالحضور المنتظم إلى المدرسة، ويساهم معظمهم بفاعلية في الحياة المدرسية من خلال المشاركة في العديد من اللجان والأنشطة المدرسيّة؛ مما ساهم في صقل شخصياتهم وتنمية ثقتهم بأنفسهم، إلا أن مساهمتهم في بعض الدروس ليست بالمستوى نفسه، والتي كانت فيها المعلمة محور العملية التعليمية.

برز جانب تنمية الثقة بالنفس لدى التلاميذ وقدرتهم على العمل الذاتي وتحمل المسؤولية واضحًا من خلال الأدوار التي منحت إليهم داخل الصفوف كدور المعلم الصغير، بينما ظهرت قدرتهم على تنمية

مهارات التفكير التحليلي، كالتفسير والنقد بالمستوى المرضي. يمتلك التلاميذ وعيًا بأهمية المحافظة على نظافة البيئة المدرسية والعناية بممتلكاتها ومقتنياتها، إضافةً إلى العلاقات الاجتماعية فيما بينهم القائمة على الاحترام والتقدير التي بدت واضحة داخل الصفوف وخارجها، كما يلتزم غالبيتهم بالسلوكيات الجيدة والإيجابية؛ نظرًا لتعزيز المدرسة لهذه الجوانب من خلال البرامج الإرشادية والتوعويّة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم جيدة. لدى معظم المعلمات إلمام بموادهن العلمية ومحتواها الدراسي انعكس على جودة توظيفهن إستراتيجيات تعليم وتعلم متنوعة، مثل: التعلم باللعب، والمناقشة والحوار الفاعل، وأسلوب حل المشكلات، والأسلوب القصصي؛ مما ساهم في تمكين أغلب التلاميذ من اكتساب المعارف والمفاهيم والمهارات بصورة جيدة. تدير المعلمات الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية بفاعلية، تضمن من خلالها مساندة أغلب التلاميذ وتحفيزهم وتشجيعهم؛ مما انعكس على دافعيتهم وحماسهم للتعلم، فيما ظهرت إدارة باقي الدروس بمستوى أقل. تُوظف المعلمات الموارد التعليمية كالبطاقات، في تطبيق إستراتيجيات التعليم والتعلم في الدروس مع تفاوتهن في طريقة تطبيق إستراتيجية التعلم التعاوني؛ مما أثر قليلاً في الفرص المتاحة للتلاميذ للعمل معًا والتعلم من بعضهم. يُكلف التلاميذ بقدرٍ مناسبٍ من الأعمال الكتابية والواجبات المنزلية التي يتم الإشارة إليها في خطط الدروس دائمًا. تعتمد معظم المعلمات على أساليب تقويم متنوعة، كالاختبارات التشخيصية التي يستفاد من نتائجها في تصنيف التلاميذ وفق احتياجاتهم وفئاتهم المختلفة، كما تُوظفن الأسئلة التحريرية الفردية والجماعية كأساليب تقويمية في الدروس الجيدة، فيما تركز المعلمات في الدروس المرضية على الملاحظة والأسئلة الشفهية، والتي لا تتم الاستفادة من بعضها في تشخيص احتياجات التلاميذ التعليمية؛ وبالتالي لا يتم تلبيتها بما يتناسب مع قدراتهم.

جودة برامج تعزيز المنهج وتقديمه جيدة. تنمِّي المدرسة الحس الوطني عند التلاميذ عن طريق تعريفهم بحقوقهم ومسؤولياتهم كأفراد في المجتمع، ومشاركتهم في المسابقات والفعاليات الوطنية، كمهرجان "البحرين أولاً"، والزيارات الميدانية لمعالم البحرين، والبرامج والمشروعات والجماعات المدرسية التي عززت من خبرة التلاميذ وأثرت معارفهم. تُوظف المدرسة بيئتها لتعزيز المنهج، بتوفير الأركان التعليمية الهادفة في جميع مبانيها، إضافةً إلى احتفائها بكافة أعمال التلاميذ؛ مما ساهم في تعزيز خبراتهم واهتماماتهم المتنوّعة، وتوفير بيئة محفزة للتعلّم. يتم إكساب التلاميذ المهارات الأساسية والحياتية اللازمة لانتقالهم

للمراحل التعليمية القادمة بصورة جيدة، حيث الربط المنطقي بين المواد في دروس الحلقة الأولى، والقدرة الكتابية في اللغة الإنجليزية خاصة.

فاعلية برامج الإرشاد والمساندة ممتازة. تقدم المدرسة تهيئة مميزة لجميع تلاميذها الملتحقين بها بداية العام الدراسي، إضافةً إلى فاعلية التهئية للمرحلة التالية من التعليم، بتنظيم البرامج والزيارات والمحاضرات اللازمة. تُلبي المدرسة احتياجات التلاميذ الشخصية من خلال المعونات المالية والكوبونات، والقيام بعمل دراسة حالات يومية، وجلسات إرشادية توعوية. كما تقوم بحصر الاحتياجات التعليمية في ضوء تحليلها نتائج الاختبارات المسحية والتشخيصية في المواد الأساسية، والإفادة منها في إعداد الخطط العلاجية، وتنفيذ دروس تقوية، إضافةً إلى مشروع "كفالة تلميذ" الذي يهدف إلى تبنى أغلب منتسبات المدرسة لتلميذ بحاجة لمزيد من الدعم والمساندة للارتقاء بمستواه الأكاديمي. كما تحيط المدرسة أولياء الأمور بمستجداتها التربوية والتعليمية، وتشاركهم في كافة القضايا الأكاديمية والشخصية لأبنائهم؛ مما ساهم في تعزيز الصلة وتوثيقها بينها وبينهم؛ والذي انعكس على مستوى التلاميذ أكاديميًا. كما تعمل جميع منتسبات المدرسة في بيئة صحية آمنة.

فاعلية أداء القيادة والإدارة جيدة. لدى المدرسة رؤية ورسالة تركزان على الإنجاز، وبناء شخصية التلميذ، تمت صياغتهما بصورة تشاركية، وظهر أثرهما في أغلب الممارسات المدرسية. تعتمد المدرسة خطة إستراتيجية تنبثق منها خطط تشغيلية للأقسام، تم بناؤها بعد تشخيص الواقع المدرسي. كما تُقيم المدرسة جميع فعالياتها وبرامجها التعليمية، كتقييمها لبرامج رفع الكفاءة المهنية، ورضا منتسبي المدرسة من تلاميذ وأولياء أمور؛ مما انعكس أثرها على تعزيز إنجاز التلاميذ وتطورهم الشخصي بدرجة جيدة، إلا أن الاستفادة من نتائج التقييم الذاتي لم تكن بالمستوى ذاته في بعض الممارسات التعليمية. تشجع الإدارة المدرسية وتُلهم منتسباتها، بالعمل بروح الأسرة الواحدة، وبناء علاقات إنسانية انعكست على التشاركية في العمل. وقد ظهر أثر برامج التنمية المهنية بصورة فاعلة في الدروس الجيدة وبعض الدروس المرضية في مختلف المواد الأساسية، بينما لم تظهر في بقية الدروس بالمستوى ذاته. تُوظف المدرسة مبانيها ومرافقها ومواردها بكفاءة عالية في خدمة العملية التعليمية. تشارك المدرسة أولياء الأمور والتلاميذ عما تقدمه وتستجيب إليهم وفق إمكاناتها.

قدرة المدرسة الاستيعابيّة على التَّحسُّن

الدرجة: 2 (جيد)

للمدرسة قدرة جيدة على التحسّن، في ظل وجود قيادة وإدارة مدرسية تعملان بروح الفريق الواحد، وتتطلعان نحو التحسين والتطوير، واحتضان المشاريع التربوية، حيث تمثلت أهم التحسينات بالمدرسة خلال العامين الماضيين بالبيئة المدرسية كالأركان التعليمية، والاهتمام بالقضايا السلوكية، والارتقاء بمستوى إنجاز التلاميذ. تقوم المدرسة بتقييم ذاتي دقيق للعديد من ممارساتها. كما أن خطتها الإستراتيجية نجحت في عدة مجالات انعكس أثرها بوضوح على مستويات التلاميذ في الدروس الممتازة والجيدة، إضافةً إلى نجاحها في إلهام الهيئتين الإدارية والتعليمية؛ مما نتج عنه استجابة معظمهن للتغير. تولي المدرسة اهتمامًا لرفع مستوى أداء بعض الممارسات التعليمية داخل الصفوف مستقبلاً.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- برامج المساندة والإرشاد المتميزة
- التخطيط الإستراتيجي
- مستويات التلاميذ في الامتحانات المدرسية
- المهارات الأساسية لتلاميذ الحلقة الأولى خاصة في اللغة الإنجليزية
- المواظبة والحضور
- المساهمة في الأنشطة المدرسية
- تنمية ثقة التلاميذ بأنفسهم
- توظيف البيئة المدرسية
- تنمية المواطنة
- توظيف الوسائل التعليمية وإستراتيجية التعلم باللعب والأسلوب القصصي.

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- المهارات الكتابية في اللغة العربية والمهارات الحسابية للصف الرابع
- مهارات التفكير التحليلي بصورة أكبر
- العمل معًا وتولي الأدوار القيادية داخل الصفوف بشكل أكبر

- التقويم في الدروس بصورة أكبر
- أثر برامج التنمية المهنية في الدروس المرضية.

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- متابعة أثر برامج التنمية المهنية في رفع مستوى الإنجاز لدى التلاميذ.

- تطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم بحيث تضمن:

– تنمية مهارات الكتابة في اللغة العربية والمهارات الحسابية في الرياضيات للصف الرابع

– تنمية مهارات التفكير التحليلي بصورة أكبر

– تفعيل أدوار التلاميذ خلال العمل معًا وإتاحة الفرص لهم لتولي الأدوار القيادية داخل الصفوف بشكل أكبر

– الاستفادة من نتائج التقويم بصورة أكبر؛ لتلبية احتياجات التلاميذ التعليمية.

سجل أحكام المراجعة

المجـال	الدرجة: الوصف
فعالية المدرسة بوجه عام	**2: جيد**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	2: جيد
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	2: جيد
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	2: جيد
فعالية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	2: جيد
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	2: جيد
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	1: ممتاز
فعالية وجودة أداء القيادة والإدارة	2: جيد